

بعضاً من التجارة العربية البنية وسبل تطويرها .. وقدم الدكتور عبد الرحمن طه محاضرة بعنوان الية عمل برنامج تمويل التجارة العربية .. كما تم استعراض تجربة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في ضمان تمويل التجارة العربية وعلى هامش اعمال اليوم الثالث للمؤتمر نتابع «البحث» رصد فعاليات واعمال المؤتمر ونلتقي النوود المشاركة فيه ..

## مشاريع استثمارية متعددة ناقشتها لجنة الخدمات

السيد نزار نسيب قباني :  
رئيس لجنة الخدمات في  
المؤتمر

يمتد هذا المؤتمر لتلاوة استنتاجية كبيرة تدل على المكانة المرموقة التي تحتلها سورية لدى الدول العربية والمسلم اجمع .. ولا ادل على ذلك من هذا العدد اسير من رجال الاعمال العرب المشاركين في المؤتمر والذين جازوا فعلا للمساهمة في النهضة الانمائية الاقتصادية التي تشهدها سورية في ظل رعاية قادتها السيد الرئيس حافظ الاسد .

هذه النهضة التي تمتد جذورها الى السبعينات حيث بدأت حينها تكوين المنظمات التشريعية والمجالس المحلية .. وتبنت دعائم الوحدة الوطنية التي ترعرت ونمت .. كما تم ارساء دعائم النهضة الاقتصادية التي تستند الى الانفتاح والعلم .. حيث تم اتخاذ القرارات الاقتصادية الوطنية التي تتوافق ورغبات الجماهير الشعبية ومصلحتها ..

وكان القانون رقم «١٠» في مجال الاستثمار هو احد المحطات الهامة وهو السلوكية المنهجية الاقتصادية للمرحلة القادمة . ويجب العمل بروح هذا القانون وتجانس كافة القوانين التي لها علاقة به ، وتعديل او إلغاء اي قانون يخالف روحه وشموليته كالقانون رقم «٢٤» ..

شذا وقد ناقش المؤتمر في اجتماعات لجنة الخدمات قطاعي الاستثمار والمشاريع السياحية .. وقد شكلت شركات تونسية لاثامة شركات نقل بحري في دول شمال

افريقية .. كما تقدمت مجموعة دلة البركة السعودية بمشروع لاقامة شركة للنقل البحري في سورية سوف تساهم فيها بمبلغ ٥٠ مليون دولار على ان يكون المبلغ المتبقى للمشاركة مع الدولة او رجال الاعمال السوريين او من الاستثمار العربية الاخرى .

علما ان الاسطول البحري السوري يتألف من اربع سفن اثنتان منهما للقطاع العام والباقيتان للقطاع السوري المدني وتبلغ حولة هذه السفن حوالي ٢٠ - ٢٥ الف طن بينما حوجة القطر من الحولة الى عام ٢٠٠٠ مع الدول العربية واوروبا تقدر بـ ١٢ مليون طن .

اما على صعيد المشاريع السياحية الاستثمارية فقد تقدمت شركة بيت التمويل اللبناني بمشروع سياحي في لبنان وكذلك تقدمت شركة دلة البركة بمشروع مماثل في لبنان ايضا .

اما بالنسبة للمشاريع التي قدمت لتنفذ في سورية فقد تقدمت وزارة السياحة بـ ٢٠ مشروعا سياحيا .. وقام السيد معاون وزير السياحة بتقديم شرح واف عن هذه المشاريع التي تبلغ قيمتها ٤٠٠٠ مليون ليرة سورية تقريبا .. وهي تشمل كافة المحافظات السورية من الناحية الجغرافية .. من رأس العين شمالا الى درعا جنوبا .. ولو تم لهذه المشاريع ان تنفذ لأغنت الصناعة السياحية السورية بموارد عظيمة ..

وكذلك تمت مناقشة تجربة شركة المنشآت السياحية في مجال السياحة الفندقية وقد شرح الدكتور المهندس عثمان العائدي واقع المنشآت السياحية القائمة حاليا وقيم التجربة التي مرت بها .. واعلن عن استعداد الشركة للمساهمة في اي مشروع سياحي في القطر وذلك بعد دراسة هذه المشاريع بشكل جيد .

ثم تم شرح مشروع شركة عبريت وشركة السيدة زينب وشركة لاستثمار الموقع السياحي في منطقة مشى الحلو .. وقدم الدكتور محمد الشاش فكرة واضحة عن هذه المشاريع والمبالغ

اللازمة لاستثمارها .. كما تم مناقشة مشروع «شركة حسن فراس دلاس» الهادفة الى اقامة مشروع سياحي في غوطة دمشق مع المحافظة على جمال الغوطة والحفاظ على ثرواتها الطبيعية .. وتم مناقشة مشروعين تقدمت بهما غرفة تجارة حلب .. الاول حول اعادة اعمار باب الفرج والثاني معرض السوق العربية . هذا وسوف تتم في الجلسات التي تعقد اليوم مناقشة المواضيع المتبقية واصدار التوصيات اللازمة لذلك .